# باب التقريظ والانتقاد

## ديوان الرافعي

نشر الشاعر المطبوع مصطفى افندي صادق الرافعي الجزء الثاني من ديوانهِ وهو الذي قال فيهِ نابغة شعراء العصر الشيخ عبد المحسن الكاظمي نزيل مصر

الشعر فوّض امرهُ ونحاك في تفويضهِ
وعليك اسبغ بردهُ لتجرَّ ذيل رحيضهِ
فقبضتَ من مبسوطهِ وبسطت من مقبوضهِ
اشرقت فوق سمائهِ وسواك دون حضيضهِ
ديوان شعرك حيَّر الشعراء في تقريضهِ
ماذا يقول مقرظوهُ وانت رب قريضهِ

وقد اجمل الكاظمي في الوصف فابدع لكن الناس الفوا مبالغة الشعراء وغلوهم فلا يبنون عليها حكمًا ولو كان الكاظمي ضنينًا بالمدح على غير اهلهِ ولذلك رأينا ان ننشر ابياتًا مقتطفة من هذا الديوان للدلالة على طريقة الناظم واستلاكهِ ناصية هذه الصناعة وتفوقهِ في ابتكار المعاني او ابرازها في صورة حسناء ومن ذلك قولهُ في الفقر والغنى

واطراق الزمان يفرُّ قومًا وما اطراقهُ الاَّ افتكارُ
يظن المرء ان قد فرَّ منهُ ولكن كان منهُ لهُ الفرارُ
اذا وسَّعتَ في قفص لطير فكيف يفرُّ والقفص المَطارُ

وقولهُ في تطرُّف العلماء

ارى للعقل حدًّا في التسامي كرمى الباصرات الى حدودِ
وكل تطرُّف العلماء جهل وبعض الجهل بالعلماء يودي
وسيَّان البصير وكلُّ اعمى اذا نظرا الى شيءٍ بعيدِ

وقولهُ في المرأة المصرية

تالله لو كان من عمٍ وتربية شيءٌ يازجهُ ذا الصبر والجَلَدُ

اذاً لما سخرت من بنت جمعتها مَن يومها السبت اومَن يومها الاحدُ
ياقوم لو نام ليث الغاب نومكمُ لاستنكف الغارُ أنْ قالوا لهُ اسدُ

وقولهُ

دعي عنكِ الطلاء فليس حسناً واي حقيقة كانت مجازا
ومَن ذا غرَّهُ التحسين اني رأيت الشمس لا تحتاج غازا

وقولهُ

وقتيلٌ مَن كان في الغاب حيًّا تتولاهُ اعين الآسادِ
انما الناس ما يخلدهُ النا س وان كان امرهم للنفادِ
شدَّ ما يؤخذ الظلوم اذا ما سار في الناس سيرة استبدادِ
انما انفس الانام سيوف ان تحرَّكْ سالت من الاغمادِ

وقد طبع الديوان مشروحًا بقلم حضرة الاديب محمد افندي كامل الرافعي وثمن النسخة منهُ خمسة غروش فقط وهو يطلب من المكتبة الازهرية بمصر ومن سائر المكاتب وحبذا لو اقلَّ الناظم من الغزل لان الشعراء لم يغادروا منهُ عامرًا ولا متردمًا واكثر من صوغ المعاني الجديدة في سياق الوصف والرواية والعرض والتخضيض

## آفات المدنية الحاضرة

في بيروت جمعيَّة ادبيَّة تسمَّى جمعيَّة شمس البر يتمرَّن اعضاؤها في الانشاء والخطابة ولا يتلي فيها الاَّ كل ما يهذِّب الاخلاق و يثقف العقول وقد عينت منذ مدة جائزة لمن يؤلف افضل كتاب في آفات المدنية الحاضرة يزيح النقاب عنها ويبين مضارها وطرق النجاة منها فنال هذه الجائزة حضرة الكاتب الغيور جرجي افندي نقولا باز على كتاب ألَّفهُ في هذا الموضوع واهداهُ الى المقتطف لانهُ "عامل على اذاعة المعارف في الشرق" ولاننا من مؤسسي جمعيَّة شمس البر

والكتاب يتناول كل الآفات التي لها علاقة بالمدنية الحاضرة او التي زادت بزيادة المدنية جريًا على ما قلناهُ غير مرة وهو ان العمران لم يتلف بزور الشر مع كل ما استعمل من الوسائل لاتلافها بل زاد العقول استعدادًا لنموها. وقد عدَّد المؤلف ثلاثين آفة مثل المقامرة . والسكر . والعزوبة . والزواج . والعقم . وقلَّة الالفة العائلية . والانتحار . والتدخين . والبورصة . والاحتكار . والاغتصاب . والافلاس . والغش . والمجاملة . والمخاصرة . والخمر . والسل . والزهري . وشرح كل آفة منها وبيَّن مضارها مستشهدًا باقوال مشاهير الكتاب والمواضيع

التي تحتمل شرحًا مسهبًا تضيق عنهُ صفحات هذا الكتاب وعد بشرحها في كتاب يفردهُ لها

ولا شبهة ان للتدنية الحاضرة شوائب كثيرة وان تبيين مضارها بالكتابة والخطابة والتعليم من افضل الوسائل لمقاومتها ولذلك احسنت جمعية شمس البر في اجازتها هذا الكتاب وحثها على نفقتها فعسى ان يكون من المرغبات في اقتباس الفضائل واجتناب الرذائل وانّا نسدي مؤلفهُ الاديب جزيل الشكر على الخدمة الجليلة التي خدم بها ابناء وطنهِ

## جيولوجية الفيوم

The Topography and Geology of the Fayum Province ; by H. I. L. Beadnell. F.G.S., F.R.G.S.

لم يكن يخطر بالبال ان علماء الجيولوجيا يجدون في مديرية الفيوم والصحراء المحيطة بها ابدع المكتشفات الجيولوجية كما وجد علماء الآثار في وادي النيل ابدع المكتشفات الاثرية لكن السنوات الاخيرة ارتنا الغرائب بهمة رجال المساحة الجيولوجية كما يظهر من مراجعة ما كتبناهُ عن مكتشفاتهم في سني المقتطف الماضية . وقد نشر المستر بدنل الآن كتابًا مسهبًا عن جغرافية الفيوم وطبوغرافيتها ضمنهُ كثيرًا من الحقائق التي اكتشفها هو وغيرهُ من رجال المساحة ورجال الري وستنشر بعضها في باب الزراعة وبعضها في باب المقالات تعميمًا لفوائدها لان الكتاب باللغة الانكليزية

وانا لنأسف لان المستر بدنل ترك خدمة الحكومة المصرية ولكننا نرجو ان يجد في الواحات التي انتظم في خدمتها بابًا اوسع للفائدة العلمية لانهُ لا يبعد ان يجد فيها عظام كثير من الحيوانات المنقرضة التي يجلّي بها كثير من غوامض علم الجيولوجيا وعلم البلينتولوجيا

## معين المبتدئين

### في صرف ونحو اللغة العربية

هو كتيّب في صرف اللغة العربية ونحوها ألفهُ حضرة الاديب جرجس افندي الخوري المقدسي مدرس العربية في مدرستي الاميركان الداخليتين بطرابلس الشام ليستعين بهِ المبتدئ في درس قواعد اللغة . وهو يتضمن ٤٩ درسًا مصدرة بامثلة وايضاحات تمكن الدارس من ادراك الاحكام المهمة في الصرف والنحو على اسلوب بسيط متحاشيًا فيهِ التثقيل على اذهان الاحداث بذكر شيء يتعذر عليهم فهمهُ

## الالزم

### من لزوم ما لا يلزم

وهو ديوان انتخبهُ حضرة الاديبين احمد افندي نسيم وعبد الله افندي المغيرة من ديوان ابي العلاء المعري المسمى "لزوم ما لا يلزم" وعنيا بالانتخاب حتى جاء ديواناً فريداً جامعاً لحسنات ابي العلاء نابذاً لكثير مما جاء منها مكرراً . وفي حسن الانتخاب دليل على حسن ذوق هذين الاديبين . وقد اهديا الكتاب الى سعادة حسين واصف باشا محافظ القنال سابقاً

## مراشد الهدايات

الّف هذا الكتاب حضرة الفاضل الدكتور احمد افندي الدرندلي مفتش صحة الفيوم وأبان فيهِ واجبات الخلاقين والدايات لمنافع العائلات . وهو قسمان الاول اعمال الخلاّق الصحي وتحتهُ ابواب في الكشف عن المتوفى واسباب الوفاة والتبليغ عن الامراض المعدية مثل الحصبة والجدري والدفتيريا والتيفوس والكولرا والطاعون وما اشبه وغير ذلك من المباحث الكثيرة . والقسم الثاني في اعمال الدايات او القوابل . وهو مفيد لكل عائلة فنحث الجميع على اقتنائهِ

## الفهميات

وهو كتاب في علم الحساب من تأليف حضرة الاديب احمد افندي فهمي الباجوري مدرس الرياضية في مدرسة دولة البرنس عزيز باشا حسن بالزقازيق . وهو شامل لمقرر المدارس الابتدائية ويحتوي على اكثر من ٢٥٠ مسألة حسابية وتمريناً في الجمع والطرح والضرب والقسمة والكسور الاعتيادية والعشرية

## كتاب حاضر الحبشة ومستقبلها

وضع هذا الكتاب حضرة الكاتب الاديب رمزي افندي تادرس من محرري جريدة مصر وهو بحث في نشوء المملكة الحبشية وجغرافيتها وسياستها وآداب اهلها وآثارهم ومعيشتهم وهيئتهم الاجتماعية وحكومتهم واستقلالهم وتاريخهم الحديث وعلاقتهم بالدول ومستقبلهم وقد زينهُ ببعض الصور ويجد القارئ فيهِ اخباراً كثيرة تفكه وتفيد وفوائد جمة لا يجدها في غيرهِ فنشكر لحضرة المؤلف على هذه التحفة السنية